



الكرسي الرسولي

رشف عبالا نوال ابابلا ةسادق ةملك

كالمل ةالص

2025 ربتبس/لوليأ 7 دحال موي

سرطب سيءقلا ةحاس يف

[Multimedia]

أبها الإخوة والأخوات الأعزاء!

قبل أن أختتم هذا الاحتفال – الذي طال انتظاره! – أودّ أن أحييكم وأن أشكركم جميعاً، أنتم الذين جئتم بأعداد كبيرة لتحتفلوا بالقدّيسين الجديدين! أحيي بمودّة الأساقفة والكهنة. وأرحّب بكلّ احترام وتقدير بالوفود الرّسميّة والسّلطات الموقّرة.

في هذا الجوّ، جميلٌ أن تتذكّر أن الكنيسة قد اعنتت أيضاً يوم أمس بطوباويين جديدين. في تالّين (Tallinn)، عاصمة إستونيا، تمّ تطويب رئيس الأساقفة اليسوعيّ المطران إدواردو بروفيتلخ (Edoardo Profittlich)، الذي قُتل سنة 1942 أثناء اضطهاد النظام السّوفييتيّ للكنيسة. وفي فيزبريم (Veszprém) في هنغاريا، تمّ تطويب ماريّا مادّلينا بودي (Maria Maddalena Bódi)، وهي شابة علمانيّة، قُتلت سنة 1945 لأنّها قاومت الجنود الذين حاولوا الاعتداء عليها. لنسبح الرّب يسوع على هذين الشّهيدين، الشّاهدين الشّجاعين على جمال الإنجيل!

لنوكل صلاتنا المستمرّة من أجل السّلام، ولا سيّما في الأرض المقدّسة وأوكرانيا، وفي كلّ أرض مصبوغة بدم الحرب، إلى شفاعة القدّيسين وسيدتنا مريم العذراء. أكرّر إلى الحُكّام: أصغوا إلى صوت الصّمير! فالانتصارات الطّاهرة التي تتحقّق بالسّلاح، وتُخلف وراءها الموت والخراب، هي في الحقيقة هزائم، ولن تجلب أبداً السّلام والأمن! الله لا يريد الحرب، بل السّلام، وهو يساند الذين يسعون إلى الخروج من دوامة الكراهية، وإلى اتّباع طريق الحوار.
